

الملف

صقر أبو فخر "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية: ترميم المباني المتصدعة

شهدت الحياة السياسية الفلسطينية في آب/أغسطس 2009 حدثين بارزين هما عقد المؤتمر العام السادس لحركة "فتح"، وعقد دورة طارئة واستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني. وكان من نتائج هذين الحدثين انتخاب لجنة مركزية جديدة ومجلس ثوري جديد لحركة "فتح"، وملء المقاعد التي شغرت بالموت في منظمة التحرير الفلسطينية. ومع أن عقد المؤتمر العام السادس لحركة "فتح" أرغم كثيرين من المشتغلين بالشأن العام الفلسطيني على الجلوس أمام شاشات التلفزة، واستحوذ على اهتمام استثنائي من وسائل الإعلام، إلا أن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني لم تحظ باهتمام مماثل، ولم تنج من اعتراض خجول، ولم تترك أي أثر جدي على العملية السياسية وعلى الخيارات السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. وفيما يلي رصد لهذين الحدثين.

1 - المؤتمر العام السادس لحركة "فتح"

بعد عشرين عاماً على المؤتمر العام الخامس للحركة الذي عُقد في تونس في سنة 1989، وبعد ستة عشر عاماً على الموعد المفترض لعقده، افتتح المؤتمر السادس جدول أعماله في مدرسة "تيراسنطا" (الأرض المقدسة) في بيت لحم، في 2009/8/4، أي في يوم ميلاد ياسر عرفات (1929). وكان هذا المؤتمر هو الوحيد بين جميع مؤتمرات حركة "فتح" الذي لم يحضره المؤسسون الثلاثة: ياسر عرفات (أبو عمار)، وخليل الوزير (أبو جهاد)، وصلاح خلف (أبو إياد). وقد وصلت قائمة العضوية فيه إلى نحو 2300 عضو تقاطرت أغلبيتهم الساحقة على مدينة بيت لحم، وتخلف قليلون جداً لأسباب شتى. وهذا أمر طبيعي؛ فالمؤتمر السادس لم يكن الوحيد الذي لم يتمكن جميع الأعضاء من حضوره، بل كان هناك دائماً أعضاء لا يتمكنون من الحضور. المهم في هذا المؤتمر هو أن بعض قادة الانتفاضة الأولى صاروا قادة للحركة التي أشعلت هذه الانتفاضة (مروان البرغوثي على سبيل المثال)، وأن بعض قادة الخلايا الأساسية في أراضي 48 صار في عداد قادة الحركة (محمد المدني). لكن اللافت أن مروان البرغوثي لم ينل في انتخابات اللجنة المركزية أعلى الأصوات كما توقع كثيرون، وإنما حاز الموقع الثالث في قائمة المنتخبين بعد محمد راتب غنيم (أبو ماهر) ومحمود العالول. وأن حسام خضر، النائب الأسير سابقاً، فشل في الانتخابات، مع أنه يحظى باحترام خاص في صفوف حركة "فتح"، كما فشل بين قادة "فتح" البارزين كل من انتصار الوزير (أم جهاد)، والحكم بلعاوي، ونصر يوسف،* وأحمد قريع (أبو علاء)، وعزف عن الترشيح هاني الحسن وصخر حبش (أبو نزار) لأسباب صحية، وفاروق القدومي (أبو اللطف) ومحمد العمودي (محمد جهاد) وعبد الله الإفرنجي وصخر بسيسو وزكريا الأغا لأسباب مختلفة. ولم يبق في اللجنة المركزية من القيادة التاريخية إلا محمود عباس (أبو مازن) ومحمد غنيم (أبو ماهر) وسليم الزعنون (أبو الأديب)، ومن اللجنة المركزية السابقة نبيل شعث وعباس زكي (أبو مشعل). واللافت أيضاً أن المؤتمر لم ينتخب أي امرأة لعضوية اللجنة المركزية، مع أن اللجنة المركزية السابقة ضمت امرأة واحدة هي انتصار الوزير، لكنه انتخب ثلاث عشرة امرأة لعضوية المجلس الثوري وأربعة مسيحيين ويهودياً واحداً هو أورفي ديفيس.

من جهة أخرى منح المؤتمر العام السادس اللجنة المركزية الجديدة الحق في تعيين ثلاثة أشخاص في اللجنة المركزية كي يصبح العدد الكلي 22 عضواً، شرط موافقة المجلس الثوري على هذا التعيين. وقد اختارت اللجنة المركزية كلا من زكريا الأغا وصخر بسيسو. وفي الاجتماعات اللاحقة للجنة المركزية جرى توزيع المهمات كالتالي: محمد راتب غنيم نائباً لرئيس الحركة وأميناً للسر والمشرف العام على مكتب التعبئة والتنظيم؛ جبريل الرجوب نائباً لأمين السر؛ عزام الأحمد (مكتب العلاقات الوطنية)؛ نبيل شعث (مكتب العلاقات الدولية)؛ عباس زكي

(مكتب العلاقات العربية): محمد دحلان (الإعلام): محمود العالول وعثمان أبو غربية وسلطان أبو العينين وجمال محيسن وصخر بسيسو (لجنة قيادة التعبئة والتنظيم).

اللجنة المركزية: الأعضاء

المنتخبون – نبذة تعريفية

توفيق الطيراوي: ولد في طيرة دندن سنة 1948، وحاز الإجازة في الفلسفة وعلم الاجتماع من جامعة بيروت العربية، والماجستير من جامعة بير زيت. التحق بحركة "فتح" في أواخر ستينيات القرن العشرين وترأس فرع لبنان للاتحاد العام لطلبة فلسطين سنة 1970. اعتقل في لبنان سنة 1988 وأمضى أربعة أعوام في السجون السورية. عاد إلى الضفة الغربية مع قيام السلطة الوطنية، وتولى جهاز المخابرات العامة، ثم أصبح مديراً له خلفاً للواء أمين الهندي في آذار/مارس 2007.

جبريل الرجوب: ولد سنة 1954 في بلدة دورا – قضاء الخليل، والتحق بحركة "فتح" في سنة 1969. اعتقلته السلطات الإسرائيلية سنة 1970، وحكم بالمؤبد، لكنه أطلق في سنة 1985 في تبادل للأسرى، ثم أعيد اعتقاله في السنة نفسها، وتكرر اعتقاله مرات عدة إلى أن اعتقل آخر مرة في سنة 1987، وأبعد إلى لبنان في سنة 1988. عاد إلى فلسطين بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وكلفه ياسر عرفات تأسيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية. أُقيل من منصبه في سنة 2002، وعين مستشاراً للرئيس عرفات لشؤون الأمن القومي في سنة 2003. فشل في الانتخابات التشريعية سنة 2006.

جمال محيسن: ولد في نابلس سنة 1947، وحاز الدكتوراه في العلوم السياسية من إحدى جامعات بلغاريا. عين وكيلاً لوزارة الشباب والرياضة، ثم أصبح محافظاً لنابلس.

حسين الشيخ: أحد قادة الانتفاضة الأولى، وهو من مواليد رام الله، وقد أمضى 12 عاماً في السجون الإسرائيلية. أمين سر حركة "فتح" في الضفة الغربية، وقد عين وزيراً للشؤون المدنية في حكومة سلام فياض الأخيرة في سنة 2007.

سلطان أبو العينين: اسمه الأصلي حسن أحمد أبو العينين، وهو من مواليد سنة 1951 في بلدة العباسية في جنوب لبنان لوالدين من قرية الشيخ داود في قضاء عكا. برز اسمه في إبان الدفاع عن مخيم برج البراجنة (1985 – 1987)، وأصبح أميناً لسر حركة "فتح" في لبنان سنة 1995، وهو يحمل رتبة لواء.

سليم الزعنون: من الجيل المؤسس لحركة "فتح". ولد في سنة 1932 في غزة، وهو عضو في اللجنة المركزية للحركة، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني منذ استقالة الشيخ عبد الحميد السائح سنة 1994.

صائب عريقات: من مواليد 1955، وهو حائز الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة برادفورد سنة 1983. عضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات في نيويورك إلى جانب حيدر عبد الشافي وحنان عشراوي سنة 1991. عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني. عين وزيراً للحكم المحلي في الحكومات الخمس الأولى بين سنتي 1994 و2002، وهو رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية.

صخر بسيسو: مناضل قديم في حركة "فتح"، ورئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين بين سنتي 1975 و1979. كان سفيراً سابقاً لمنظمة التحرير، ثم محافظ خان يونس بعد قيام السلطة الفلسطينية، ووزير الشباب والرياضة سنة 2005.

عباس زكي: ولد في بلدة سعين – قضاء الخليل سنة 1943، والتحق بحركة "فتح" سنة 1966. عمل فترة طويلة سفيراً لفلسطين في اليمن، وتولى أمانة سر الانتفاضة الأولى بعد اغتيال أبو جهاد في سنة 1988. انتخبه المؤتمر الخامس عضواً في اللجنة المركزية. أصبح ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سنة 2006.

عثمان أبو غربية: ولد في القدس سنة 1948، وهو من الكوادر العسكرية الأولى لحركة "فتح". عمل مساعداً للرئيس ياسر عرفات، وتولى مسؤولية التوجيه السياسي في الحركة.

عزام الأحمد: ولد في سنة 1948 في جنين. برز اسمه في الاتحاد العام لطلبة فلسطين، ثم عين مديراً لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد. رئيس كتلة "فتح" في المجلس التشريعي الفلسطيني، ووزير الأشغال في الحكومات الفلسطينية المتعاقبة خلال الفترة 1994 – 2002، ثم وزير الاتصالات في الحكومة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة (2003 – 2005).

محمد اشتية: ولد في نابلس سنة 1957. حائز الدكتوراه في الإدارة من إحدى جامعات إنكلترا. رئيس مؤسسة التنمية والإعمار. عين وزيراً للأشغال العامة والإسكان في حكومة أحمد قريع سنة 2005، ثم في حكومة سلام فياض الأخيرة سنة 2007.

محمد دحلان: ولد سنة 1961 في مخيم خان يونس، وهو أحد أفراد عائلة لجأت إلى قطاع غزة سنة 1948 من قرية حمامة في جنوب فلسطين. اعتقل أول مرة في سنة 1981، ثم اعتقل مرات عدة لاحقاً، وتعلم العربية في السجون الإسرائيلية. درس في الجامعة الإسلامية في غزة، وبرز كقائد للتنظيم الطالبية لحركة "فتح". أبعده السلطات الإسرائيلية سنة 1986، فغادر إلى تونس. ومع اندلاع الانتفاضة الأولى تولى الاتصال بحركة الشبيبة الفتحاوية وتوجيهها. عاد إلى فلسطين بعد قيام السلطة الفلسطينية وأسس جهاز الأمن الوقائي في غزة، ثم أصبح وزير دولة للشؤون الأمنية في حكومة محمود عباس سنة 2003، ثم وزيراً للشؤون المدنية في حكومة أحمد قريع سنة 2005.

محمد راتب غنيم: ولد سنة 1937 في القدس. من الجيل التأسيسي في حركة "فتح". ظل طوال أربعين عاماً قليل الكلام وقليل الظهور. مسؤول التعبئة والتنظيم في حركة "فتح". رفض العودة إلى رام الله بعد قيام السلطة الفلسطينية، وأقام في تونس بعدما كانت دمشق مقر دائرته حتى منتصف ثمانينيات القرن العشرين، لكنه عاد إلى رام الله قبيل عقد المؤتمر.

محمد المدني: من مواليد قرية كفرسبت - قضاء طبرية في سنة 1950، أي أنه من عرب 48. لجأ إلى سورية وعمل إلى جانب خليل الوزير في القطاع الغربي، وتولى مسؤولية الخلايا الفدائية في مناطق 48، ثم أصبح مساعداً لأبو جهاد. عين محافظاً لبيت لحم، وكان بين المحاصرين في كنيسة بيت لحم في سنة 2002.

محمود العالول: ولد في نابلس سنة 1950، وحاز الإجازة في الجغرافيا من جامعة بيروت العربية. التحق بـ "فتح" سنة 1967، فاعتقلته السلطات الإسرائيلية ثلاثة أعوام ثم أبعده إلى الأردن سنة 1971. عمل مساعداً لأبو جهاد، وكان قائد الوحدة الخاصة في حركة "فتح" التي أسرت ثمانية جنود إسرائيليين في لبنان سنة 1983. رفضت إسرائيل عودته إلى الضفة الغربية وظلت تماطل في هذا الأمر إلى أن قبلت ذلك بعد سنة من اتفاق أوسلو. عين محافظاً لنابلس سنة 1996، وانتخب نائباً في المجلس التشريعي سنة 2006، وعين وزيراً للعمل في حكومة سلام فياض سنة 2007. عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" منذ المؤتمر الخامس في سنة 1989، وكان ابنه جهاد استشهد في بداية الانتفاضة الثانية.

محمود عباس: مواليد صنف سنة 1935، ومن لاجئي سورية. درس الحقوق في جامعة دمشق، وفي أثناء ذلك أسس مجموعة "أبناء فلسطين" التي تمكنت من انتزاع قرار من الحكومة السورية بالسماح لهم بالانضمام إلى الكلية العسكرية في حمص. سافر إلى قطر حيث التقى كمال عدوان ومحمد يوسف النجار ورفيق النتشة، وهؤلاء كانوا من المؤسسين الأوائل لحركة "فتح". عاش في دمشق بعد انتقاله من الأردن في سنة 1970، وظل فيها حتى سنة 1983. أصبح عضواً في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية سنة 1983، وأشرف على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية السرية التي أفضت إلى اتفاق أوسلو الذي وقعه بنفسه في حديقة البيت الأبيض في 13/9/1993. أصبح أمين سر حركة "فتح" في 9/1/2005، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس السلطة الفلسطينية بعد وفاة ياسر عرفات.

مروان البرغوثي: ولد سنة 1958، ونال الماجستير في العلوم السياسية من جامعة بيرزيت. انضم إلى حركة "فتح" سنة 1973، واعتقل أول مرة في سنة 1978، وأطلق في سنة 1984، ثم أبعده إلى الأردن. انتخب عضواً في المجلس الثوري لحركة "فتح" في المؤتمر العام الخامس سنة 1989. عاد إلى الضفة الغربية بعد قيام السلطة الفلسطينية في سنة 1994، وانتخب عضواً في المجلس التشريعي سنة 1996. اعتقل مجدداً في 15/4/2001، وحُكّم بالسجن المؤبد في 20/5/2004.

ناصر القدوة: ولد في غزة سنة 1953. والدته يسرى هي شقيقة ياسر عرفات. التحق بحركة "فتح" سنة 1969. درس طب الأسنان في جامعة القاهرة وتخرج في سنة 1979، وعمل في الهلال الأحمر الفلسطيني. رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين سنة 1979. عضو المجلس الثوري للحركة منذ المؤتمر الخامس في سنة 1989. مندوب فلسطين في الأمم المتحدة سنة 1991 خلفاً لزهدي الطرزي. وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية في حكومة أحمد قريع سنة 2005.

نبيل شعث: ولد في غزة سنة 1939. والده علي شعث من يافا، وقد أقام حقبة من الزمن في دمشق. درس في الولايات المتحدة بمنحة من الإقليم الشمالي (سورية) في الجمهورية العربية المتحدة، وحاز الدكتوراه في الإدارة. التحق بحركة "فتح" منذ ستينيات القرن العشرين. عين مديراً لمركز التخطيط خلفاً للدكتور يوسف صايغ، ثم أسس المعهد العربي للتخطيط الإداري في الكويت. عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" منذ سنة 1989. عين وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي في أول حكومة للسلطة الفلسطينية في سنة 1994، وتكرر تعيينه في هذا المنصب في الحكومات المتعاقبة بين سنتي 1996 و2002، ثم عين وزيراً للعلاقات الخارجية في حكومة محمود عباس في سنة 2003، ثم في حكومة أحمد قريع سنة 2003، وأصبح وزيراً للإعلام في سنة 2005.

المجلس الثوري: أسماء الأعضاء

أمنة جبريل؛ سمير الرفاعي؛ عبير الوحيدى؛ دلال سلامة؛ أمين مقبول؛ صبري صيدم؛ حاتم عبد القادر؛ بسام الآغا؛ جمال الشوبكي؛ فتحي أبو العردات؛ فدوى البرغوثي؛ بهاء بعلوشة؛ يونس عمرو؛ أسامة الفرا؛ عبد الله عبد الله؛ فهمي الزعاريير؛ إبراهيم خريشة؛ جمال نزال؛ بركات الفرا؛ جمال الشاتي؛ علي مهنا؛ عفيف صافية؛ بلال عزريل؛ نايف سويطات؛ صائب نظيف؛ زياد أبو عين؛ زياد الرجوب؛ بسام زكارنة؛ سرحان دويكات؛ بكر أبو بكر؛ أوري ديفيس؛ عدلي صادق؛ موسى أبو زيد؛ كمال الشيخ؛ نظمي حزوري؛ إسماعيل أبو شمالة؛ جمال أبو الليل؛ زهير الوزير؛ عبد الفتاح حمائل؛ حافظ البرغوثي؛ فتحي الرازم؛ جمال الضراغمة؛ سلوى هديب؛ أمال حمد؛ محمد أبو عليا؛ راجي النجمي؛ حسن اشتيوي؛ لؤي عبده؛ حازم أبو شنب؛ جهاد أبو زنيد؛ هيثم الحلبي؛ بلال النتشة؛ عمر الحروب؛ خالد أبو أصبع؛ ذياب عيوش؛ خالد عارف؛ جمال أبو الرب؛ سليمان حلس؛ هيثم عرار؛ فيصل أبو شهلا؛ حازم قمصية؛ إبراهيم المصري؛ هيثم الحسن؛ أشرف دبور؛ حسن أبو لبة؛ سهام ثابت؛ توفيق أبو خوصة؛ سمير أبو غزالة؛ عدالة الأثيري؛ محمود بكر حجازي؛ عبد الحكيم عوض؛ ديمتري دلياني؛ حنان مسيح؛ بسام ولويل؛ مازن غنيم؛ حسن الخطيب؛ سفيان أبو زايدة؛ علاء حسني؛ عبد الحميد المصري؛ شامي الشامي؛ نعيم أبو الحمص.

وفيما يلي نبذة عن بعض أعضاء المجلس الثوري:

أمنة جبريل: ولدت في مخيم شاتيلا في لبنان سنة 1951، والتحقّت بحركة "فتح" في سن مبكرة. ناضلت في صفوف الحركة، ولا سيما بعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من لبنان في سنة 1982. أمينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع لبنان، وعضوة في قيادة الساحة اللبنانية في حركة "فتح". اختيرت سنة 2005 لنيل جائزة نوبل للسلام مع 999 امرأة أخرى من العالم، وهذه جائزة خاصة بالنساء العاملات في خدمة السلام العالمي.

أوري ديفيس: ولد سنة 1943 في القدس، ويحمل الجنسية البريطانية علاوة على الجنسية الإسرائيلية، لكنه يعتبر نفسه فلسطينياً يهودياً. تزوج امرأة فلسطينية تدعى ميسر أبو علي، وهما يقيمان في رام الله، ويدرس علم الاجتماع في جامعة القدس. وكان أوري ديفيس أصبح عضواً في حركة "فتح" سنة 1984.

خالد أبو أصبع: أحد أعضاء المجموعة التي قامت بتنفيذ عملية كمال عدوان في 11/3/1978 إلى جانب دلال المغربي، وهو ثاني اثنين بقيا في قيد الحياة من عديد المجموعة البالغ 13 فدائياً. أُسر في العملية وأطلق في 22/5/1985 في تبادل للأسرى مع رفيقه حسين فياض.

عفيف صافية: ولد في القدس في سنة 1950، ودرس في مدرسة الفرير في القدس، وتابع دراسته في جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا، وتخرج فيها بشهادة في العلوم السياسية. أصبح مبعوثاً خاصاً للرئيس ياسر عرفات إلى الفاتيكان منذ سنة 1980، ثم مديراً لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في جنيف (1976 - 1978). عين رئيساً لقسم أوروبا والأمم المتحدة في الدائرة السياسية للمنظمة من سنة 1978 حتى سنة 1981، ثم ممثلاً للمنظمة في دول النذرلاند (الأراضي المنخفضة) خلال الفترة 1987 - 1990، فممثلاً للمنظمة في لندن والفاتيكان سنة 1990، وسفيراً في موسكو سنة 2005.

فدوى البرغوثي: زوجة مروان البرغوثي، ومحامية. لمع اسمها في حملات الدفاع عن زوجها الأسير، واشتهرت باسم "أم القسام". وقسام هو ابنها الأكبر الذي اعتقل في 14/12/2003. ولها من الأبناء: شرف وعرب وربا.

فؤاد الشوبكي: ولد سنة 1940، وهو مسؤول الإدارة المالية في حركة "فتح". طالبت إسرائيل بتسليمه إليها بتهمة شراء أسلحة واستقدامها على متن الباخرة "كارين A" التي أوقفتها البحرية الإسرائيلية في 4/1/2002. وعندما أصرت السلطة الفلسطينية على عدم تسليمه، جرت تسوية هذا الأمر على أن يعتقل لدى الأمن الفلسطيني، فاحتجز

في شباط/فبراير 2002، ونُقل في أيار/مايو 2002 إلى سجن أريحا تحت إشراف مسؤولين أمنيين أميركيين وبريطانيين، وكان ذلك جزءاً من التسوية التي اتفقت عليها لفك الحصار عن مقر ياسر عرفات في المقاطعة برام الله، وعن كنيسة المهدي في بيت لحم. لكن القوات الإسرائيلية اقتحمت سجن أريحا في 2003/3/15 واعتقلته مع أحمد سعدي، وحُكّم بالسجن 20 عاماً في 2009/8/30.

محمود بكر حجازي: أول أسير لحركة "فتح"، وهو أحد عناصر المجموعات العسكرية الأولى للحركة التي نفذت "خطة العمليات العشر" المشهورة. أُسر في عملية بيت جبرين في 1965/1/18.

2 - المجلس الوطني الفلسطيني

عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة طارئة في 2009/8/26 لملء الشواغر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية* وقد حضر هذه الدورة 325 عضواً من مجموع 700 عضو، وترأس الجلسة رئيس المجلس سليم الزعنون (أبو الأديب) الذي قرأ نص المادة 14 من القانون الأساسي للمجلس الوطني التي تبين عقد دورة طارئة بمن حضر من الأعضاء، بصرف النظر عن النصاب القانوني للدورات العادية إذا كانت الغاية ملء الشواغر التي حدثت بالوفاة أو بالاستقالة أو تحت أي سبب آخر. وقد تم تعيين أربعة أعضاء جدد يمثلون منظماتهم هم: أحمد مجدلاوي (جبهة النضال الشعبي)؛ حنا عميرة (حزب الشعب)؛ صالح رأفت (الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا)؛ صائب عريقات ("فتح"). وجرى انتخاب عضوين هما أحمد قريع (أبو علاء) وحنان عشراوي، وتنافس بشأن هذين المقعدين عبد الله الحوراني وحسن خريشة، لكن الفوز لم يحالفهما.

وهكذا، صارت اللجنة التنفيذية للمنظمة مؤلفة من الأسماء التالية: محمود عباس (رئيساً - "فتح")؛ فاروق القدومي ("فتح")؛ أحمد قريع ("فتح")؛ تيسير خالد (الجبهة الديمقراطية)؛ عبد الرحيم ملوح (الجبهة الشعبية)؛ حنا عميرة (حزب الشعب)؛ صالح رأفت (فدا)؛ أحمد مجدلاوي (جبهة النضال)؛ ياسر عبد ربه (مستقل)؛ أسعد عبد الرحمن (مستقل)؛ رياض الخضري (مستقل)؛ محمد زهدي النشاشيبي (مستقل)؛ غسان الشكعة ("فتح")؛ زكريا الأغا ("فتح")؛ حنان عشراوي (مستقلة)؛ علي إسحق (جبهة التحرير الفلسطينية)؛ محمود إسماعيل (جبهة التحرير العربية)؛ صائب عريقات ("فتح").

في الاجتماع الأول الذي عقده اللجنة التنفيذية بعد اكتمال نصابها وزعت المهمات على النحو التالي: محمود عباس رئيساً للدائرة السياسية بدلاً من فاروق القدومي الذي أضحى بلا حقيبة؛ ياسر عبد ربه أميناً للسرا؛ صائب عريقات (دائرة المفاوضات)؛ أحمد قريع (ملف القدس)؛ محمد زهدي النشاشيبي (الصندوق القومي)؛ زكريا الأغا (دائرة شؤون اللاجئين)؛ عبد الرحيم ملوح (دائرة العلاقات العربية)؛ غسان الشكعة (دائرة العلاقات الدولية)؛ حنا عميرة (دائرة الشؤون الاجتماعية)؛ تيسير خالد (دائرة شؤون المغتربين)؛ حنان عشراوي (دائرة الثقافة والإعلام)؛ صالح رأفت (الدائرة العسكرية)؛ محمود إسماعيل (دائرة التنظيم الشعبي)؛ رياض الخضري (دائرة التربية والتعليم العالي)؛ علي إسحق (دائرة الشباب والرياضة)؛ أسعد عبد الرحمن (مركز الأبحاث)؛ أحمد مجدلاوي (مركز التخطيط).

وفيما يلي نبذة عن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

أحمد قريع: ولد في أبو ديس سنة 1937، والتحق بحركة "فتح" سنة 1968. عين مديراً لمعامل أبناء الشهداء (صامد) سنة 1970، وأصبح مديراً عاماً للدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1983. انتخب عضواً في اللجنة المركزية لحركة "فتح" في المؤتمر الخامس سنة 1989. ترأس فريق المفاوضات السرية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في أوسلو سنة 1993، وأصبح وزيراً للاقتصاد والتجارة في أول حكومة فلسطينية سنة 1994. انتخب نائباً عن مدينة القدس ورئيساً للمجلس التشريعي في سنة 1996، وعين رئيساً للحكومة في سنة 2003، ثم في سنة 2005، وفشل في إعادة انتخابه عضواً في اللجنة المركزية للحركة في المؤتمر السادس سنة 2009.

أحمد مجدلاوي: ولد في دمشق سنة 1955، وأصل عائلته من صفد. درس في جامعة بيروت العربية. وحاز الدكتوراه في الاقتصاد من إحدى جامعات بلغاريا. عين وزيراً بلا حقيبة في حكومة أبو علاء في 2005/2/21، ثم سفيراً في بوخارست في شباط/فبراير 2009، ثم وزيراً للعمل في حكومة سلام فياض الأخيرة. انتخب أميناً عاماً لجبهة النضال الشعبي في 2009/8/12 خلفاً لسمير غوشة الذي توفي في 2009/8/3.

أسعد عبد الرحمن: ولد في القدس سنة 1944، وحاز الدكتوراه في العلوم السياسية من إحدى جامعات كندا في سنة 1973. عمل في مركز الأبحاث الفلسطيني بين سنتي 1966 و1970. كان عضواً في حركة القوميين العرب، وتسلم إدارة مؤسسة عبد الحميد شومان للتقدم العلمي في عمان، ثم تولى ملف اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية. **تيسير خالد:** اسمه الأصلي محمد سعادة عودة. حاز الماجستير في الاقتصاد من جامعة هايدلبرغ في ألمانيا. ولد في بلدة قريوت التابعة لمحافظة نابلس سنة 1941، وانضم إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سنة 1969، وأصبح عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني سنة 1972، ثم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سنة 1991. ترشح لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية في 2004/11/30 وفشل. **زكريا الأغا:** ولد في خان يونس سنة 1942، وتخرج طبيباً جراحاً في سنة 1965. رئيس "الجمعية الطبية العربية" في قطاع غزة. تعرض للاعتقال مرات عدة بين سنتي 1975 و1988. عين وزيراً للإسكان في أول حكومة للسلطة الفلسطينية في سنة 1994. **صالح رأفت:** كان عضواً في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، وبرز اسمه في أثناء اعتقاله في الأردن في تموز/يوليو 1971 عقب معارك جرش وعجلون. انشق على الجبهة مع ياسر عبد ربه وأسس مع بعض رفاقهما الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا). **عبد الرحيم ملوح:** نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. اعتقلته القوات الإسرائيلية في رام الله في سنة 2002، وحُكِمَ بالسجن ستة أعوام في سنة 2004، وأُطلق في سنة 2008. **محمد زهدي النشاشيبي:** رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية، ووزير المالية في أول حكومة للسلطة الفلسطينية في سنة 1994، ثم الحكومة الثانية سنة 1996. **ياسر عبد ربه:** اسمه الأصلي أديب عبد ربه. ولد سنة 1944. انضم إلى حركة القوميين العرب، وناضل في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. أحد مؤسسي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي انشقت على الجبهة الشعبية سنة 1969 إلى جانب نايف حواتمة. الأمين العام المساعد للجبهة الديمقراطية. رئيس دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية بين سنتي 1977 و1994. قاد المفاوضات مع موفدين أميركيين خلال الفترة 1988 - 1990. غادر صفوف الجبهة الديمقراطية وأسس الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) سنة 1991. واحد من خلية المفاوضات السرية بين الجانب الفلسطيني وإسرائيل، والتي أدت إلى اتفاق أوسلو سنة 1993. عين وزيراً للثقافة والإعلام في الحكومات الخمس الأولى للسلطة الوطنية بين سنتي 1994 و2002، ثم عين وزيراً لشؤون مجلس الوزراء في حكومة محمود عباس سنة 2003. أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى سنة 2009. ■

- (*) اسمه الأصلي مصطفى البشتاوي، ويحمل رتبة فريق، وهو مؤسس القواعد العسكرية الأولى في جنوب لبنان.
 (*) شغرت ستة مقاعد بالوفاة. والمتوفون هم: ياسر عرفات؛ فيصل الحسيني؛ ياسر عمرو؛ سليمان النجاب؛ إميل جرجوعي؛ سمير غوشة.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx